

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/EXEC 17/73/5 Rev.1

البند 1-5 من جدول الأعمال

May 2017

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الثالثة والسبعون

المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية، جنيف، سويسرا

10-13 يوليو/تموز 2017

الخطة الاستراتيجية للفترة 2014-2019: حالة التنفيذ

(من إعداد أمانة الدستور الغذائي بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

تعرض هذه الوثيقة:

حالة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2014-2019 (القسم 2 والمرفق الأول)؛

حالة تنفيذ استراتيجية الاتصالات الخاصة بالدستور الغذائي للفترة 2015-2017 (المرفق الثاني)؛

الخطوط العريضة لمشروع استراتيجية الاتصالات الخاصة بالدستور الغذائي للفترة 2017-2019 (المرفق الثالث)

1- معلومات أساسية

1-1 الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2014-2019

1- اعتمدت الدورة السادسة والثلاثون لهيئة الدستور الغذائي (2013) الخطة الاستراتيجية لهيئة الدستور الغذائي للفترة 2014-2019 (الخطة الاستراتيجية)¹. واللجنة التنفيذية مسؤولة عن رصد تنفيذ الخطة الاستراتيجية سنويا.

2- وأعد هذا التقرير للجنة التقييمية الثالثة للتنفيذ (2016) استنادًا إلى مصادر المعلومات التالية:

- البيانات الموجودة المستمدة من أدوات الرصد (على سبيل المثال، التقارير ووثائق العمل)؛
- الردود المقدمة من الأجهزة الفرعية للدستور الغذائي على استبيان معياري موحد²؛

¹ <http://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/procedures-strategies/strategic-planning/ar/>

² وردت ردود من جميع الأجهزة الفرعية للدستور الغذائي باستثناء لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا، ولجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ، ولجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ولجنة التنسيق لإقليم الشرق الأدنى، ولجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا

- المعلومات المقدمة من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية؛
 - المعلومات المقدمة من لجان التنسيق الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية؛
- 3- ولم تعد أربعة أنشطة (1-1-2 و 2-2-3، و 3-1-3 و 4-1-4 و 2-1-2) تُرصد لأن الدورة الحادية والسبعين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي اتفقت على أنها استُكملت³. ولم يُجمع معلومات أو تُجمع القليل من المعلومات فحسب عن تسعة مؤشرات اعتُبر في تقارير سابقة للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي أنها غير قابلة للقياس/غير واضحة (في إطار الأنشطة 2-1-2 و 1-3-2 و 4-3-2 و 1-1-3 و 2-1-3 و 1-2-3).
- 4- ولا توجد حاليًا أداة لجمع المعلومات مباشرة من الأعضاء، مما يجعل من الصعب رصد بعض الأنشطة على سبيل المثال، قيام الأعضاء بإنشاء شبكات والمشاركة فيها (2-3-4)، أو استخدام مبادرات شراكة (3-1-2) أو قيام البلدان النامية بتحديد وترتيب أولويات لجان/فرق مهام الدستور الغذائي (3-2-2). وقد تصبح المعلومات التي توفرها المنصة على الإنترنت المتضمنة في موقع هيئة الدستور الغذائي مصدرًا مناسبًا في المستقبل، غير أنها ليست الآن مصممة لجمع هذا الطيف الواسع من المعلومات.
- 5- وبدءًا من سبتمبر/أيلول 2016، ونتيجة لعملية التنشيط، أُدرج بند "رصد تنفيذ الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي" في كافة جداول أعمال لجان التنسيق الإقليمية. وقد أُضيف هذا البند لتقديم الدعم للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في رصدها لتنفيذ الخطة الاستراتيجية وقد يساعد أيضًا أمانة الدستور الغذائي على جمع معلومات ناقصة كتلك المذكورة في الفقرة 4.
- 6- وبناءً على طلب الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي إجراء استعراض منتظم لممارسات إدارة عمل الدستور الغذائي كجزء من رصد الخطة الاستراتيجية، جرى بقيادة الأمانة في الفترة بين سبتمبر/أيلول 2016 وفبراير/شباط 2017 استعراض لمجموعات العمل الإلكترونية. وترد النتائج والتوصيات ذات الصلة من هذا الاستعراض في الوثيقة CX/EXEC 17/73.
- 7- وترد تفاصيل حالة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للسنة التقييمية 2016 في المرفق الأول.

2-1 استراتيجيات الدستور الغذائي للاتصالات

- 8- أوصت اللجنة التنفيذية في دورتها الحادية والسبعين أن تعدّ الأمانة تقريرًا عن نتيجة استراتيجيات الدستور الغذائي للاتصالات للفترة 2015-2017 وتقدم مشروع استراتيجيات اتصالات جديدة للفترة 2017-2019. وترد هاتان الوثيقتان في المرفقين الثاني والثالث على التوالي.

³ الفقرة 83 من الوثيقة REP16/EXEC

2- موجز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2014-2019

1-2 تنفيذ الأهداف لعام 2016

الهدف 1: وضع مواصفات غذائية دولية تعالج قضايا الأغذية الراهنة والمستجدة

9- اعتمدت الدورة التاسعة والثلاثون لهيئة الدستور الغذائي (2016) ثلاث مواصفات جديدة ونصوصاً ذات صلة بها (المواصفات)، فضلاً عن 28 تغييراً⁴ لمواصفات حالية. ولا يزال بعض اللجان يستخدم خططاً خاصة به لبحث القضايا المستجدة بالإضافة إلى المعايير لتحديد أولويات العمل في دليل الإجراءات.

10- وحددت بصورة استباقية قضايا السلامة والجودة الغذائية المستمرة والمستجدة عبر مسح أجري لجميع مناطق الدستور الست وقدمت في دورات اللجان الإقليمية المعنية في عام 2016 وأوائل عام 2017.

الهدف 2: ضمان تطبيق مبادئ تحليل المخاطر لدى وضع مواصفات الدستور الغذائي

11- تظلّ مبادئ العمل لتحليل المخاطر المنصوص عليها في دليل الإجراءات الأساس لتحليل المخاطر لدى وضع مواصفات الدستور الغذائي. وتتبع لجان ثلاث معايير محددة إضافية. وفي حين يطلب بعض اللجان/يستخدم مشورة علمية بانتظام من منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية، لا يطلب البعض الآخر مشورة علمية إلا فقط على أساس كل حالة على حدة.

12- وضعت منظمة الأغذية والزراعة مقترح مشروع مظلة للحصول على موارد من خارج الميزانية لضمان استدامة برنامج المشورة العلمية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، أنشأت لجنة الزراعة في منظمة الأغذية والزراعة فريقاً عاملاً غير رسمي مفتوح العضوية بشأن التمويل المستدام للبرنامج، وسيناقش هذا الفريق خيارات التمويل طوال عام 2017. أما في منظمة الصحة العالمية، فلا زالت مخصصات تمويل تقديم المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية إشكالية.

13- لزيادة المدخلات العلمية من البلدان النامية، قدّمت منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية دعماً عبر عشرة أنشطة تضمنت برامج تدريب ومشاريع تهدف إلى تعزيز قدرات البلدان النامية. ولا يوجد حالياً مؤشر مناسب كاف لقياس مدخلات البيانات العلمية من البلدان النامية، ولكن يُقدّر أن البيانات التي تقدمها البلدان النامية غير كافية كما ونوعاً.

⁴ تشير كلمة "تغييرات" إلى التنقيحات والتعديلات التي أجريت على المواصفات الحالية في الدستور الغذائي وعلى النصوص ذات الصلة بها.

الهدف 3: تيسير المشاركة الفعالة لأعضاء الدستور الغذائي كافة

14- في عام 2016، أطلقت مبادرة حساب أمانة الدستور الغذائي اللاحق (حساب أمانة الدستور الغذائي-2) وعقد العديد من الأنشطة لتشجيع المشاركة والاستثمار في هذا الحساب الذي لا يدعمه حتى الآن غير سبعة بلدان مانحة فقط. وعلى خلاف حساب أمانة الدستور الغذائي الأول، الذي كان تركيزه الأساسي دعم المشاركة الفعلية في اجتماعات الدستور الغذائي، يسعى حساب أمانة الدستور الغذائي-2 إلى المساعدة على بناء قدرات وطنية قوية صلبة مستدامة تمكّن الانخراط في الدستور الغذائي.

15- وفي حين استمرت في الزيادة في عام 2016 النسبة المئوية لمجموعات العمل الإلكترونية المستضافة بشكل مشترك، انخفضت قليلاً النسبة المئوية لمجموعات العمل الفعلية ولم تُستضيف في عام 2016 أية دورة للجنة الدستور الغذائي بشكل مشترك.

16- وشهد عام 2016 تزايداً في الأنشطة الجانبية التي تُعقد على هامش دورات لجنة الدستور الغذائي وتغطي مجموعة من المواضيع مثل حساب أمانة الدستور الغذائي-2 والعبء العالمي للأمراض التي تحملها الأغذية وتُهج الحصول على مشورة علمية في مجال التغذية.

الهدف 4: تنفيذ النظم والممارسات الفعّالة والكفؤة لإدارة العمل

17- استمر طوال عام 2016 تعزيز واستخدام التغييرات التكنولوجية التي أدخلت عام 2014 (نظام التسجيل الإلكتروني، وتحسين الموقع الشبكي للدستور الغذائي والمنتدى على الإنترنت لمجموعات العمل الإلكترونية). وبالإضافة إلى ذلك، أُطلق في يوليو/تموز 2016 نظام التعليقات الإلكتروني الجديد وعُمّم في النصف الثاني من العام. وقد سعت الابتكارات والتحسينات التكنولوجية التي أدخلت إلى زيادة الكفاءة والشفافية في عمل الدستور الغذائي.

18- وواصلت الأمانة الأنشطة الرامية إلى مواءمة النهج وزيادة قدرات رؤساء اللجان لدى قيامهم بتيسير التوصل إلى توافق في الآراء، وعلى الأخص عبر حلقة عمل استغرقت يومين. وبالإضافة إلى ذلك، عقدت خمس لجان ندوات للمنتدبين للمرة الأولى قبل انعقاد دوراتهم.

19- ولا يزال توزيع الوثائق في حينها يشكّل تحدياً، فلم يوزّع سوى 28 في المائة من الوثائق قبل شهرين على الأقل من انعقاد دورة اللجنة المعنية (أقل بنسبة 2 في المائة عما كان في عام 2015).

20- وعموماً، لا يتجاوز وضع وتنقيح مواصفات الدستور الغذائي الإطار الزمني المحدد في دليل الإجراءات بفترة خمس سنوات (في الفترة بين عامي 2009 و2016 انتهى 96 في المائة من الأعمال الجديدة في أقل من 5 سنوات).

2-2 الاستنتاجات

21- في عام 2016 كان تنفيذ الخطة الاستراتيجية يتقدّم جيّدًا وظل الأداء المتعلق بنتائج الأهداف كما كان في العام السابق مع بعض الاستثناءات على النحو التالي.

22- تحسّنت الحالة في:

- الأنشطة المتعلقة بإدارة عمل كل لجنة من اللجان (أي، 1-1-1، 1-2-1، 2-2-1): سنحت لمعظم اللجان فرصة النظر في تعزيز ممارسات إدارة عملها استجابة لطلب اللجنة التنفيذية في دورتها السبعين. ونتيجة لذلك، اتخذت خمس لجان إجراءات في هذا الصدد. وبالإضافة إلى ذلك، أدرجت لجان التنسيق الإقليمية أفقيًا بنودًا جديدة في جدول الأعمال تحت عنوان "حالة سلامة الأغذية وجودتها في بلدان الإقليم" و"تحديد أولويات احتياجات الإقليم والنهج الممكنة لمعالجتها" وذلك بهدف التحديد الاستباقي للقضايا المستجدة ولاحتياجات الأعضاء؛
- الأنشطة المتعلقة بأدوات الاتصال (أي 4-1-8): لتيسير التواصل بين أصحاب المصلحة، تواصل أمانة الدستور الغذائي منذ عام 2014 إدخال نظم مثل نظام التسجيل الإلكتروني ونظام التعليقات الإلكتروني والموقع الشبكي الجديد للدستور الغذائي؛
- المشاركة في استضافة مجموعات العمل الإلكترونية (3-1-2) والأنشطة الجانبية (3-2-3) ومجموعات العمل الفعلية التي تُعقد بالاقتران مع الجلسات العامة (4-1-5).

23- وتدهورت قليلاً بالمقارنة مع السنة السابقة حالة أنشطة المشاركة من البلدان النامية (2-3-3) وتوزيع وثائق العمل في الوقت المناسب (4-1-4).

24- ووفقًا للجدول الزمني الوارد في الخطة الاستراتيجية، انتهت في عام 2016 ثلاثة أنشطة (1-2-1 و 1-2-4 و 2-2-4). وفي المجموع، انتهت بحلول نهاية عام 2016 ثمانية أنشطة، أي ما يعادل 25 في المائة من جميع الأنشطة.

25- وساهم بعض المعلومات التي جمعت في عام 2016 في رصد أنشطة تضمنت مؤشرات غير واضحة أو غير قابلة للقياس (مثل 2-1-2 و 1-1-3 و 1-1-4)⁵.

26- وفي ما يتعلق بتقديم البيانات العلمية من البلدان النامية (النشاط 2-3-1)، لا يزال ضروريًا وضع مؤشر تقدم أكثر ملاءمة. كما لا يمكن حاليًا قياس مدى قيام البلدان النامية الأعضاء بوضع ترتيبات مؤسسية مستدامة (النشاط 3-1-1). غير أن الأمانة بدأت في جمع معلومات عن الترتيبات المؤسسية الوطنية على منصة الأعضاء⁶ المتضمنة في موقع الدستور الغذائي.

⁵ الوثيقة CX/CAC 15/38/12

⁶ <http://www.codexalimentarius.org/members-observers/members/en/>

3- التوصيات

27- يوصى أن تعمد اللجنة التنفيذية إلى:

الخطة الاستراتيجية 2014-2019

- (1) النظر في ما إذا كانت الأنشطة تتطور في الاتجاه الصحيح واقتراح تدابير لتحسين النتائج في المجالات التي لا تنفَّذ فيها الأنشطة تنفيذًا مرضيًا؛
- (2) تحديد الأنشطة التي لم تعد ذات الصلة والتي قد لا تكون هناك حاجة إلى بيانات ومعلومات عنها؛
- (3) الأخذ علمًا بالصعوبات المستمرة فيما يتعلق برصد الأنشطة التي تتضمن مؤشرات غير واضحة أو لا يمكن قياسها والنظر بعناية في إمكانية قياس المؤشرات عند وضع الخطة الاستراتيجية 2020-2025؛
- (4) الطلب من أمانة الدستور الغذائي بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، أن تقدّم في الدورة الحادية والأربعين لهيئة الدستور الغذائي والدورة الخامسة والسبعين للجنة التنفيذية تقريرًا عن حالة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لعام 2017؛

استراتيجية الاتصالات 2015-2017

- (5) الأخذ علمًا بالتقرير عن استراتيجية الاتصالات 2015-2017؛

صياغة استراتيجية الاتصالات 2017-19

- (6) بحث وتأكيد رسالة وأهداف استراتيجية الاتصالات 2017-2019؛
- (7) الطلب من الأمانة تحديد أنشطة معينة في إطار كل هدف؛
- (8) الطلب من الأمانة تقديم الاستراتيجية المكتملة إلى اللجنة التنفيذية في دورتها الرابعة والسبعين (روما، سبتمبر/أيلول 2017) لدراستها والموافقة عليها؛
- (9) الطلب من اللجنة التنفيذية في دورتها الرابعة والسبعين ترشيح عضو/أعضاء من اللجنة التنفيذية لتقديم مشورة بشأن استراتيجية 2017-2019.

الملحق الأول

ملخص لحالة التنفيذ

الهدف الاستراتيجي 1: وضع مواصفات غذائية دولية تعالج قضايا الأغذية الراهنة والمستجدة

الهدف 1-1: إنشاء مواصفات جديدة للدستور الغذائي واستعراض المواصفات الحالية بناءً على أولويات هيئة الدستور الغذائي.

تحقق هذا الهدف، ففي عام 2016، اعتمدت الدورة التاسعة والثلاثون لهيئة الدستور الغذائي ثلاث مواصفات جديدة، و28 تغييراً لمواصفات الحالية.

وأفادت اللجان أنها تتبع معايير وضع أولويات العمل المحددة في دليل الإجراءات. وبالإضافة إلى ذلك، تستمر بضع لجان في استخدام معايير تكميلية لمساعدتها على تحديد أولويات عملها. وقد حُددت قضايا دائمة ومستمرة تتعلق بسلامة الأغذية وجودتها في جميع أقاليم الدستور الغذائي الست وعرضت في دورات اللجان الإقليمية المعنية.

النشاط 1-1-1

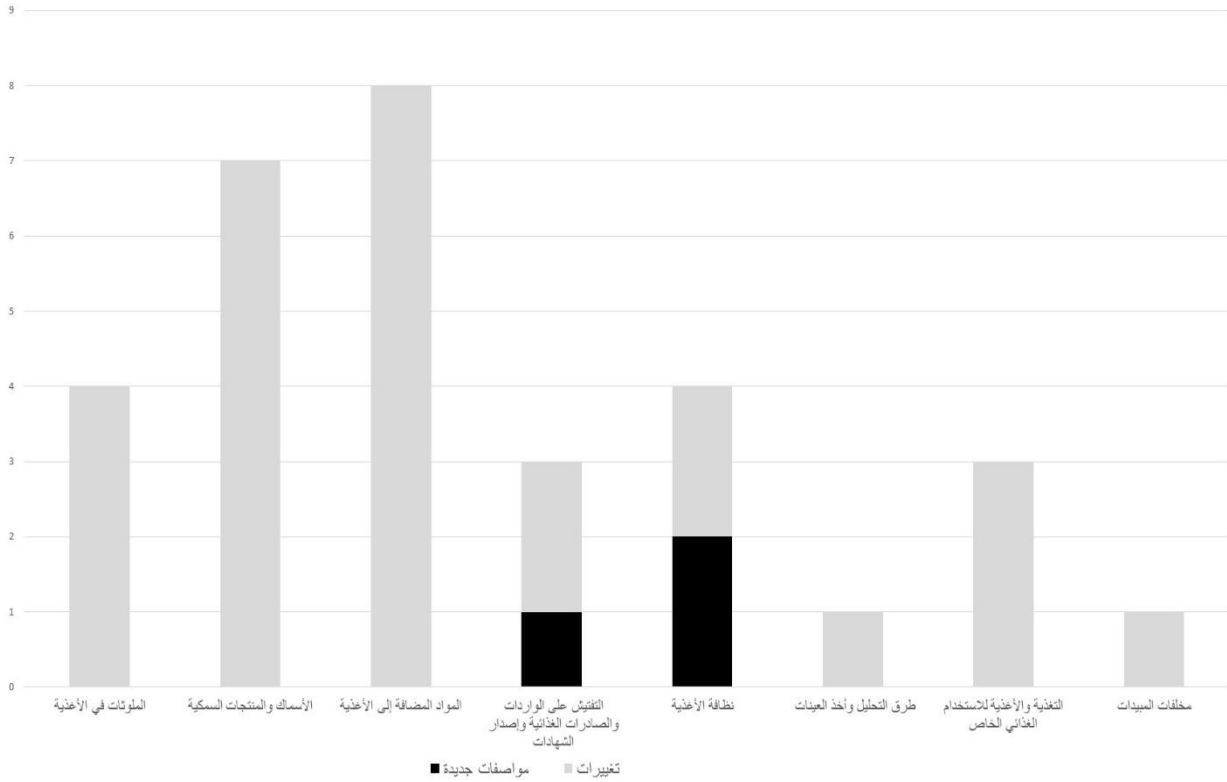
تتبع جميع الأجهزة الفرعية معايير وضع أولويات العمل في دليل الإجراءات.

وتواصل لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات، استخدام معايير إضافية لتحديد أولويات عملها. ولم تعرب أية لجنة عن أي خطط وشيكة لاستعراض أو تنقيح المعايير الحالية.

وأوصت اللجنة التنفيذية في دورتها السبعين اللجان جميعاً بأن تنظر في الحاجة إلى وضع نهج لإدارة عملها يشبه النهج الذي تستخدمه اللجنة المعنية بنظافة الأغذية (مع الإقرار بالاختلافات في ما بين اللجان المختلفة في المواضيع وإجراءات العمل وغير ذلك). وقد قررت خمس لجان على الأقل اتخاذ إجراء استجابة لهذه التوصية لتعزيز إدارة عملها، في حين ردت لجان أخرى أن الإطار الحالي كاف.

وبالنظر إلى أن جميع المقترحات الجديدة قُيِّمت باستخدام المعايير الواردة في دليل الإجراءات، فإن عدد المواصفات التي وضعت والتنقيحات التي أُجريت على أساس معايير تحديد الأولويات يساوي العدد الإجمالي للمواصفات الجديدة والتغييرات على المواصفات الحالية التي اعتمدت عند الخطوة 8 أو الخطوة 8/5 في الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي، والذي يبلغ عددها 31.

الشكل 1: مواصفات جديدة وتغييرات على المواصفات الحالية التي اعتمدها اللجنة في عام 2016



الهدف 1-2: التعرف استباقياً على القضايا المستجدة⁷ وعلى احتياجات الأعضاء، وعند الاقتضاء، وضع مواصفات الأغذية ذات الصلة

لا تستخدم الأجهزة الفرعية نهباً منتظماً مشتركاً لتحديد القضايا المستجدة. فهناك لجان، مثل لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات، تستخدم خططها الخاصة بما لبحث القضايا المستجدة ذات الصلة بالاختصاصات المرجعية لكل منها. ويقوم الأعضاء واللجان الأخرى ذات الصلة والمنظمات الأم بإبراز ورفع تقارير عن القضايا المستجدة أثناء أو قبل انعقاد دورات اللجان لضمان تلبية المواصفات الموضوعية الجديدة أو تلك المنقحة لتلبية احتياجات المستخدمين.

وأدرج بند "حالة سلامة الأغذية وجودتها في بلدان الإقليم" في جدول الأعمال المؤقت لكافة لجان التنسيق الإقليمية الست. ويهدف هذا البند من جدول الأعمال إلى تحديد ووضع أولويات الاحتياجات في الأقاليم، لا سيما في ما يتعلق بقضايا السلامة والجودة الغذائية المستمرة والمستجدة.

⁷ تفسر القضايا المستجدة على صعيد سلامة الأغذية والتغذية بحيث تتضمن الابتكارات العلمية والتكنولوجية والمخاطر الناشئة التي تتعلق بالتحقيقات الجارية أو بأحداث غير اعتيادية (مثل الكوارث الطبيعية والتهديدات الخارجية).

النشاط 1-2-1 والنشاط 2-2-1

في مارس/آذار عام 2016، بدأت أمانة الدستور الغذائي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية دراسة استقصائية للأعضاء لتحديد القضايا الهامة والناشئة في مجال سلامة الأغذية وجودتها. وقد أدرجت المعلومات التي جمعت في وثائق المعلومات الأساسية للجان التنسيق الإقليمية. وستقرر الأمانة، تبعاً لنوعية البيانات والمناقشات والاستنتاجات في كل إقليم، ما إذا كانت المعلومات المستمدة من المسح ستُدمج أم لا في منصة العضو في الدستور الغذائي لمساعدة الأعضاء على تحديد وتتبع القضايا المستجدة في المستقبل.

الهدف 1-3: تعزيز التنسيق والتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى المعنية بوضع المواصفات سعياً إلى تجنب الازدواجية في الجهود وتحسين الفرص".

تحضر المنظمتان الشقيقتان للدستور الغذائي، المنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بانتظام دورات هيئة الدستور الغذائي وبعض الأجهزة الفرعية. والمعلومات عن الأنشطة الحديثة العهد للمنظمة العالمية لصحة الحيوان بند دائم على جدول أعمال الهيئة واللجان ذات الصلة (مثلاً، لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية). وقد استمر التنسيق مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على المستوى الإداري، إذ تقوم المنظمتان معاً باستمرار بتنفيذ وتطوير نظام للتعليقات إلكتروني (على شبكة الإنترنت)، وذلك بمساعدة موظف مشترك. ويتعاون الدستور الغذائي مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في ما يتعلق بالمصالح المشتركة في منظمة التجارة العالمية ومرفق وضع المعايير وتنمية التجارة.

وقد شاركت منظمات أخرى تضع المواصفات في اللجان ذات الصلة وقدمت معلومات مفيدة. وتُعرّف استراتيجية الاتصالات للدستور الغذائي المراقبين في الدستور على أنهم جزء من الجمهور المستهدف وتشمل أنشطة تهدف إلى تعزيز مشاركة المراقبين بحلول عام 2017 في دعم التعاون في وضع مواصفات الدستور الغذائي.

وفي عام 2016، مُثل الدستور الغذائي في عدد من الأنشطة التي نظمتها منظمات دولية كالمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة التجارة العالمية.

النشاط 1-3-1

يرد وصف التعاون بين لجان الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بمزيد من التفصيل في الوثائق:
CX/FH 16/48/4، CX/RVDF 16/23/4، FICS/22 INF/2.

النشاط 1-3-2

تشارك أمانة الدستور الغذائي بانتظام في أنشطة المنظمات الدولية (كالمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة التجارة العالمية). غير أنه لا توجد خطة عمل محددة تتعلق بالتنسيق والتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى. وتتناول ذلك بمزيد من التفصيل الوثيقة CX/CAC 17/40/19 (العلاقات بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الدولية الأخرى).

الهدف الاستراتيجي 2: ضمان تطبيق مبادئ تحليل المخاطر لدى وضع مواصفات الدستور الغذائي

الهدف 1-2: ضمان الاستخدام المتسق لمبادئ تحليل المخاطر وللمشورة العلمية

طلبت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية بانتظام المشورة العلمية من هيئات الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وتتبع هذه اللجان مبادئ العمل لتحليل المخاطر الواردة في دليل الإجراءات، والتي توجهها لضمان النظر في كافة العوامل ذات الصلة لدى استكشاف خيارات إدارة المخاطر. وقد سعت لجان أخرى، كلجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسماك والمنتجات السمكية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالدهون والزيوت ولجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ، إلى الحصول على مشورة علمية من منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية حسب الحاجة.

وبالإضافة إلى طلب المشورة من هيئات الخبراء في منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية، يسعى الأعضاء عادة إلى الاستفادة من الخبرات العلمية والتقنية الوطنية من داخل حكوماتهم ومن خارجها وإشراك هذه الخبرات قبل تطوير موقف البلد وعرضه.

ويجري تعميم التوصيات الخاصة بإدارة المخاطر عبر نشر المواصفات أو النصوص المتصلة بها نفسها. وبالإضافة إلى ذلك، سلطت مقالات إخبارية على موقع الدستور الغذائي على الإنترنت وتغريدات على تويتر الضوء على قضايا تقييم مخاطر محددة متعلقة بالنصوص المعتمدة.

النشاط 2-1-3

واصلت اللجان أدناه اتباع معايير محددة بالإضافة إلى مبادئ العمل لتحليل المخاطر:

- لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية - معايير محددة لإعداد الحدود القصوى لمستوى المخلفات في مواصفة الدستور الغذائي العامة للملوثات والسموم في الأغذية والأعلاف.

- لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات - مبادئ تحليل المخاطر التي تطبقها لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات.
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية - مبادئ تحليل المخاطر التي تطبقها لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية.

النشاط 4-1-2

في عام 2016، اعتمدت الهيئة ثلاثة مواصفات جديدة و28 تغييراً على المواصفات الحالية. وبعد حوالي شهر من الاجتماع نشرت معلومات عن النصوص المعتمدة على موقع الدستور الغذائي على شبكة الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، تسلّط مقالات إخبارية على موقع الدستور الغذائي الضوء بانتظام على محتوى مواصفات محددة ومعلومات عن إدارة المخاطر (مثلاً، مؤتمر نوفمبر/تشرين الثاني 2016 عن سلامة الأغذية والإبلاغ عن المخاطر في الصين). كما استخدم الدستور الغذائي تويتر لربط أحدث الأخبار عن تجارة وسلامة الأغذية مع مواصفات الدستور الغذائي. ونشرت حوالي 5 500 تغريدة في عام 2016 وزاد عدد أتباعها من 1 200 إلى 3 200.

الهدف 2-2: تمكين الحصول على المشورة العلمية بصورة مستدامة.

في عام 2016، دعت هيئة الدستور الغذائي في دورتها التاسعة والثلاثين الأعضاء⁸ إلى توفير موارد إضافية بما يزيد تمويل برنامج المشورة العلمية بشكل يمكن التنبؤ به إلى حين التوصل إلى حل طويل الأجل وشجعت أعضاء الدستور الغذائي بقوة على زيادة التواصل بين قطاعي الصحة والزراعة في البلدان لرفع مستوى الوعي ضمن الأجهزة الرئاسية في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن الحاجة الملحة إلى إتاحة تمويل أساسي حاسم الأهمية.⁸

وأنشأت لجنة الزراعة في منظمة الأغذية والزراعة في دورتها الأربعين فريقاً عاماً مفتوح العضوية غير رسمي معنياً بالتمويل المستدام للبرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتوفير المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية، وعهد إلى هذا الفريق بالنظر في خيارات التمويل الكافي والمستدام بالبناء على توصيات الدستور الغذائي السابقة. وبالتوازي مع ذلك، وضعت منظمة الأغذية والزراعة مقترح مشروع مظلة يتيح، بأكثر الأشكال الممكنة تبسيطاً، لأعضاء الدستور الغذائي ومنظمة الأغذية والزراعة دعم برنامج المشورة العلمية عبر أموال من خارج الميزانية.

النشاط 1-2-2

استمرت منظمة الأغذية والزراعة في التزامها بحماية تمويلها الحالي للمشورة العلمية عبر تحسين الميزانيات المخصصة للموظفين والأنشطة. كما أنشأت لجنة الزراعة في منظمة الأغذية والزراعة فريقاً عاماً مفتوح العضوية غير رسمي معنياً

⁸ الفقرة 221 من الوثيقة REP16/CAC

بالتمويل المستدام للبرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لتوفير المشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية. ومن المقرر أن يعقد الاجتماع الأول لهذا الفريق في 28 فبراير/شباط 2017.

وفي حالة منظمة الصحة العالمية، ظلّ تخصيص الموارد للمشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية غير كافٍ طوال عام 2016، إذ أنه مستمد فقط من التمويل من خارج الميزانية. وبالإضافة إلى ذلك، لم تعد سلامة الأغذية منذ وقت طويل موضوعة على جدول أعمال اجتماعات الجهاز الرئاسي لمنظمة الصحة العالمية ولا يقدم أيّ من الأعضاء مداخلات بشأن هذه المسألة.

النشاط 2-2-2

وضعت منظمة الأغذية والزراعة مقترح مشروع مظلة يتيح، بأكثر الأشكال الممكنة تبسيطاً، لأعضاء الدستور الغذائي ومنظمة الأغذية والزراعة دعم برنامج المشورة العلمية عبر أموال من خارج الميزانية. غير أنه لا تزال هناك تحديات تتعلق بإمكانية التنبؤ بورود هذا الدعم. وتتوه منظمة الأغذية والزراعة بامتنان بالدعم من كندا التي قدّمت أيضاً، بالإضافة إلى مساهمات من خارج الميزانية، إعارة لمدة سنتين لأحد كبار أخصائيي تقييم المخاطر لبرنامج المشورة العلمية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية.

الهدف 2-3 زيادة المساهمات العلمية من البلدان النامية.

في عام 2016، عُقدت الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي ودورات 11 جهازاً فرعياً⁹ حضرها ما مجموعه 705 وفود و2 073 مندوباً، من بينهم خبراء تقنيون وعلميون وطنيون. ومن بين 705 وفود، كان 205 من بلدان نامية،¹⁰ أي ما يعادل 29 في المائة من مجموع أعداد الوفود. ومن بين المندوبين البالغ عددهم 2 073 مندوباً، كان 581 من بلدان نامية، ما يمثل 28 في المائة من مجموع عدد المندوبين. ويشكل كل من النسبتين انخفاضاً بنسبة 2 في المائة بالمقارنة مع عام 2015.

وفي عام 2016، كان 80 بلدًا ناميًا أعضاء في الدستور الغذائي، من بين ما مجموعه 188 عضوًا، أي ما يعادل 42 في المائة من مجموع الأعضاء. أما بالنسبة للدورات التي عقدت في عام 2016، فقد كان 21-37 في المائة من الوفود التي حضرت من البلدان النامية.

وقدمت منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية الدعم عبر عشرة أنشطة، من بينها تدريبات ومناسبات ومشاريع تهدف إلى تعزيز قدرات البلدان النامية، وذلك أيضاً بغية زيادة المساهمات العلمية من هذه البلدان.

⁹ تستثنى من ذلك اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي ولجان التنسيق الإقليمية لأن المشاركة فيها مقيدة.

¹⁰ البلدان النامية: اقتصادات الدخل المنخفض واقتصادات الدخل المتوسط الأدنى تبعاً للتصنيف الذي يقدمه البنك الدولي لكل سنة مالية

وقد ظلت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تواجهان نقصاً في البيانات العلمية من البلدان النامية ولم يوضع مؤشر مناسب لقياس التقدم المحرز في هذا المجال. غير أن لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية انخرطت في عملية جديدة لتقييم المركبات التي تحاول جمع بيانات أكثر شمولاً، بما في ذلك من البلدان النامية.

النشاط 2-3-1

لمعالجة القضية المتعلقة بشحّ البيانات اللازمة لتقييم مخلفات العقاقير البيطرية التي تعتبر بالغة الأهمية لبعض المناطق لكنها تفتقر إلى دعمٍ من جهة مُصنّعة راعية، انخرطت لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية في عملية جديدة لتقييم بعض المركبات، مستجيبة لطلب عدد من أعضاء الدستور الغذائي. وستحاول هذه العملية، عبر بحث للأدبيات شامل ونقدي مقترن بمجموعات بيانات أخرى يوفرها أعضاء الدستور الغذائي، جمع بيانات كافية للتوصية بالحدود القصوى لمستوى المخلفات. وفي حين أن من السابق لأوانه تقييم نجاح هذا النهج، إلا أنه نشاط يستهدف اختراق مآزق ندرة البيانات الذي يواجهه أعضاء الدستور الغذائي من البلدان النامية.

النشاط 2-3-2

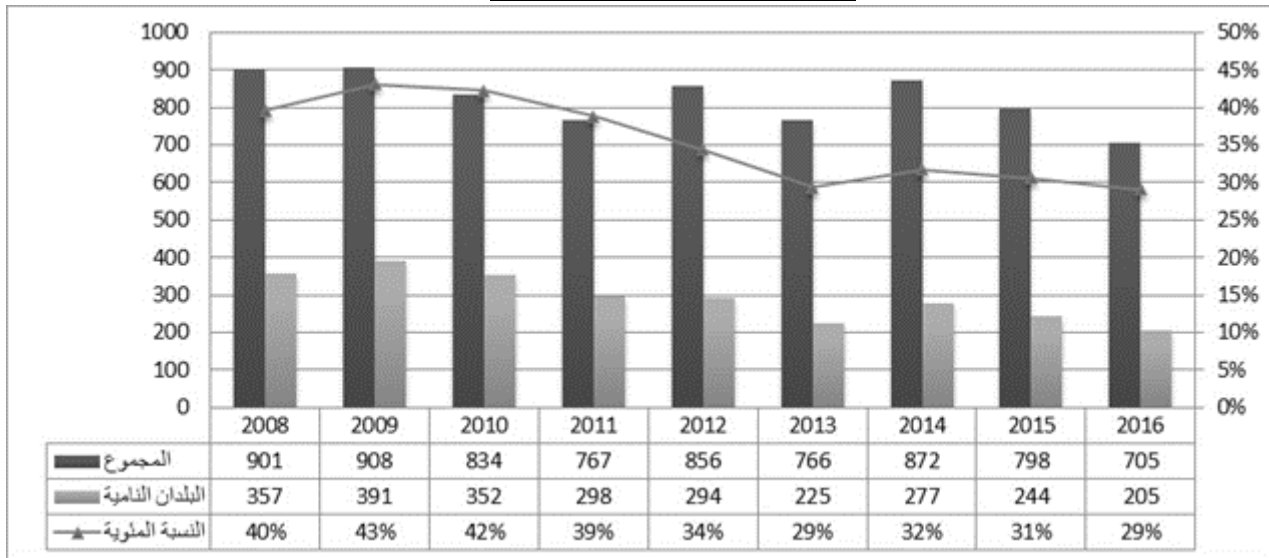
قدم الدعم من خلال مجموعة من طرق تنمية القدرات على النحو التالي:

- دعم فني لمشروع توليد بيانات مبيدات الآفات في أفريقيا (STDF/PG/359) لتعزيز القدرات الإقليمية لتلبية متطلبات تصدير مبيدات الآفات على أساس المواصفات الدولية (الحدود القصوى لمستوى المخلفات التي يعينها الدستور الغذائي) - أوغندا، بنن، تنزانيا، زامبيا، السنغال، غانا، الكاميرون، كينيا، مالي (مُدّد حتى عام 2017)؛
- تنفيذ "دراسة غذاء كلية" إقليمية في بنن والكاميرون ومالي ونيجيريا - أدارت منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية هذا المشروع الممول من مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة (لايزال جارياً)؛
- أكمل المشروع GCP/INT/022/FRA سلسلة من المسوح لجمع بيانات عن المخاطر الرئيسية في السلع الغذائية السبع الأكثر استهلاكاً في بنغلاديش في عام 2016.
- في عام 2016، دعم المشروعان GCP/BGD/047/NET و GCP/BGD/054/USA تقييم مخاطر مع إدارة خدمات الثروة الحيوانية في بنغلاديش على امتداد سلسلة القيمة للحوم الدواجن من المزرعة إلى نقاط البيع بالتجزئة.
- إنجاز TCP/MLI/3502: سلسلة من سبع دورات تدريبية وأنشطة توجيه عن بعد لدعم قدرات مالي على تحديد قضايا سلامة الأغذية وجمع وتحليل البيانات لدعم عمليات تحليل المخاطر.
- إنجاز دعم TCP/GUA/3501 لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والغذاء لوضع ملامح للمخاطر و/أو تقييم المخاطر لتحديد الضرر اللاحق بصحة الإنسان جراء استهلاك الذرة (غواتيمالا).

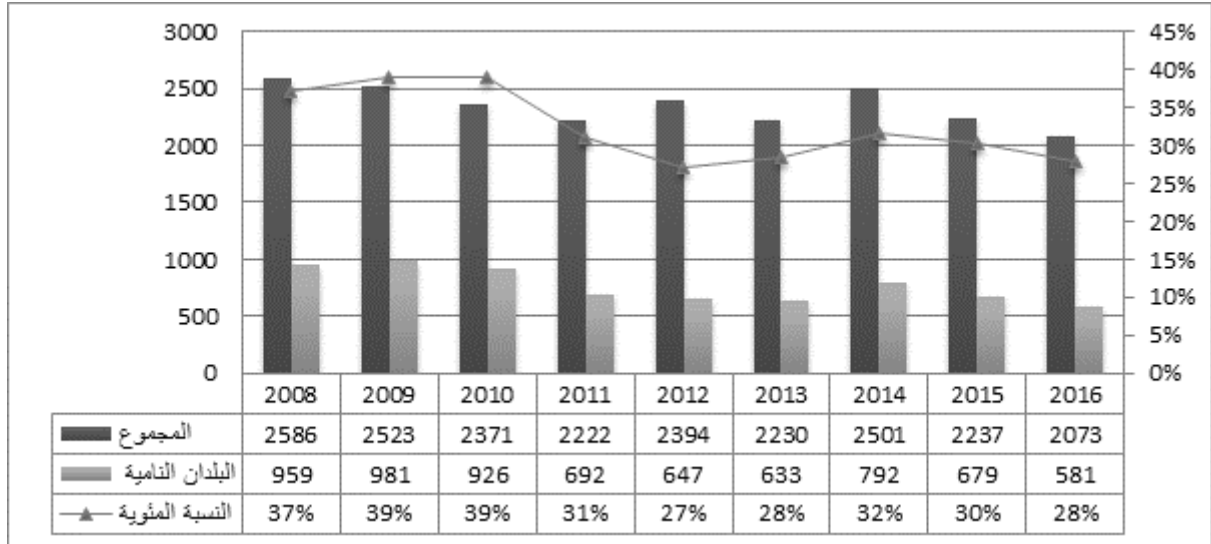
- أكملت منظمة الأغذية والزراعة الدعم لتنفيذ برنامج عن إدارة المخاطر الميكروبيولوجية والكيميائية في غانا عبر سلسلة من حلقات العمل والدعم عن بعد للمشاركين. وكان التركيز على تعزيز الواجهة التنظيمية مع اثنتين من سلاسل القيمة: الكسافا والسمك المدخن. وكان المتدربون من سيراليون وغامبيا وغانا وليبيريا ونيجيريا.
- تتيح قاعدة بيانات النظام العالمي لرصد البيئة/الملوثات الغذائية - وهي منصة على شبكة الإنترنت - تقديم بيانات عن الملوثات الغذائية من بلدان ومؤسسات مختلفة. وقد طوّرت أداة تعلّم عن بعد لتيسير استخدام الدول الأعضاء للنظام العالمي لرصد البيئة/الأغذية.
- تقوم منظمة الأغذية والزراعة، بالشراكة مع منظمة الصحة العالمية وغيرها من الشركاء الدوليين، ببناء أداة تجريبية عالمية لبيانات الاستهلاك الفردي للأغذية. وستطور هذه الأداة بناءً على احتياجات مختلف أصحاب المصلحة العاملين في مجالي التغذية وسلامة الأغذية على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية. وقد نُشرت هذه الأداة التجريبية على موقع منظمة الأغذية والزراعة على شبكة الإنترنت (<http://www.fao.org/gift>).
- الدعم التقني من منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية لتنسيق بيانات استهلاك الأغذية في بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا وتنفيذ مسح عن هذا الاستهلاك في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.

النشاط 3-3-2

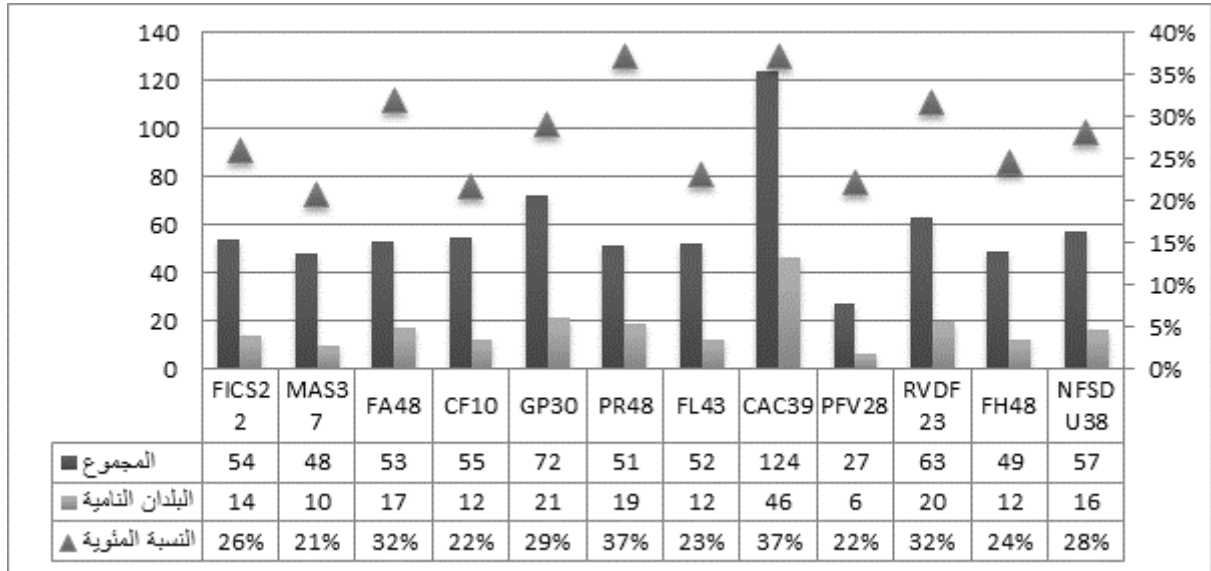
الشكل: 2 عدد الوفود 2008-2016



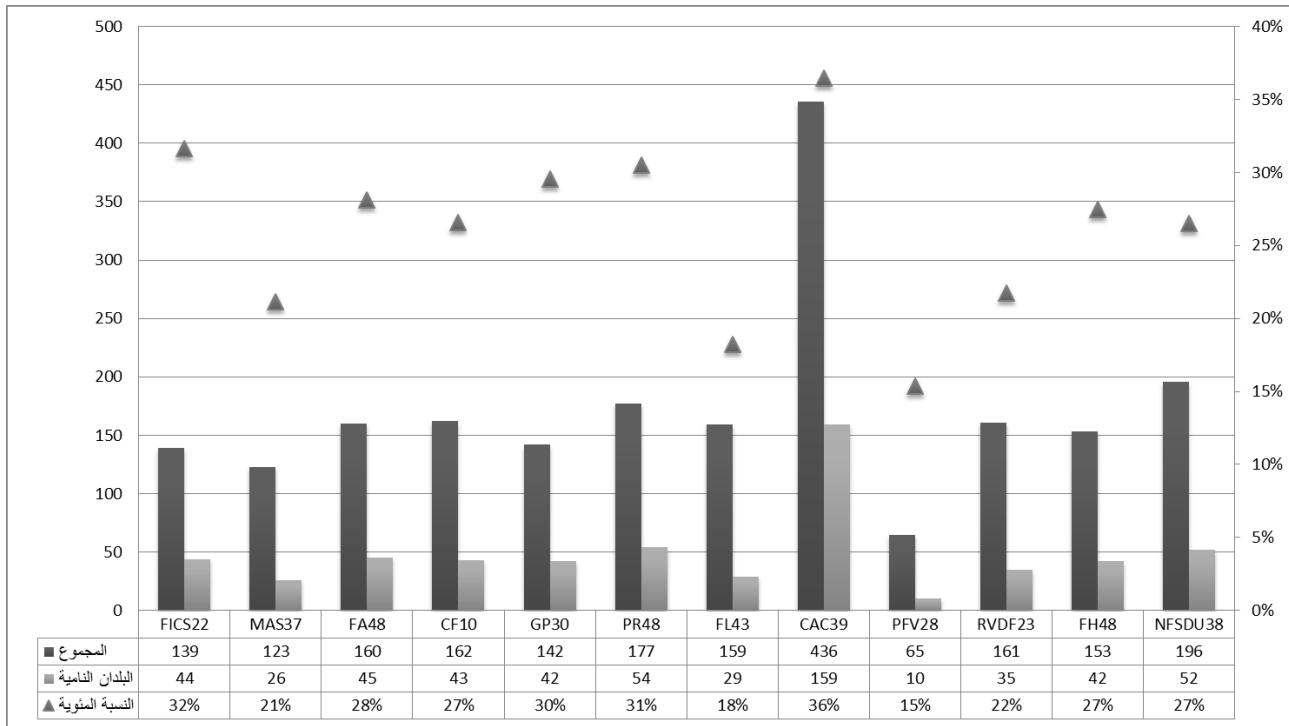
الشكل 3: عدد المندوبين 2008-2016



الشكل 4: عدد الوفود في 2016



الشكل 5: عدد الوفود في 2016



الهدف الاستراتيجي 3: تيسير المشاركة الفعّالة لأعضاء الدستور الغذائي كافة

الهدف 1-3: زيادة المشاركة الفعّالة للبلدان النامية في الدستور الغذائي.

في مطلع عام 2016، أطلقت مبادرة حساب أمانة الدستور الغذائي اللاحق (حساب أمانة الدستور الغذائي - 2). وقد بلغ إجمالي المساهمة في العام نفسه 962 118 دولارًا من سبع جهات مانحة. وكجزء من حساب أمانة الدستور الغذائي - 2، طورت منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية أداة تشخيص تمكّن البلدان من أن تقيّم من وقت لآخر (تقييمًا ذاتيًا) برنامجها الوطني للدستور الغذائي وتقيّم ما ينجح من العمل وتحدد المجالات التي تحتاج تحسينًا. وفي حين يمكن للبلدان جميعًا أن تستفيد من استخدام أداة التشخيص هذه لإجراء تقييم ذاتي لبرامج الدستور الغذائي الوطنية، إلا أن استخدامها إلزامي للمتقدمين بطلبات إلى حساب أمانة الدستور الغذائي - 2.

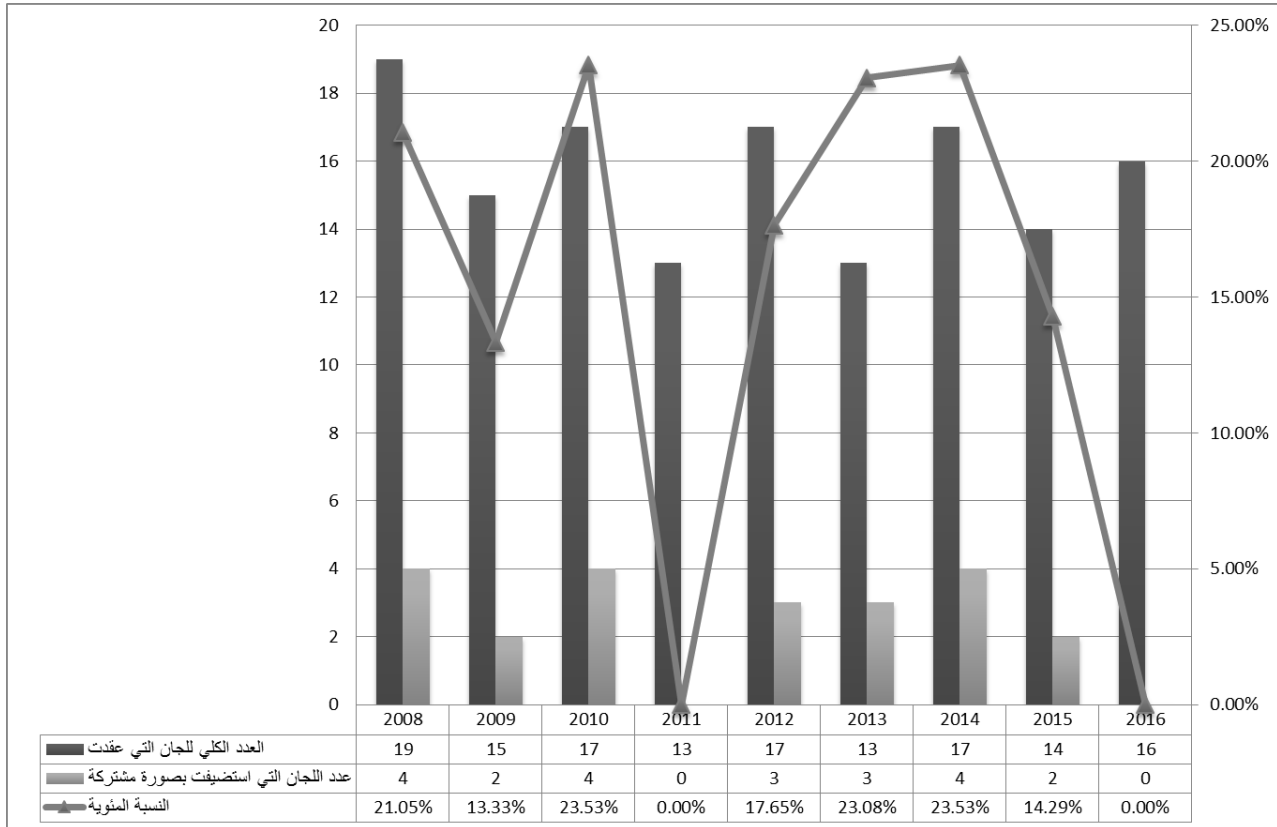
وفي عام 2016، عُقدت 15 دورة للأجهزة الفرعية ولم يُستضف أي منها بصورة مشتركة. وفي ما يتعلق بمجموعات العمل الإلكترونية التي أنشئت في عام 2016، استضيفت بصورة مشتركة 26 منها من مجموع 37، أي ما يعادل 70 في المائة. وفي ما يتعلق بمجموعات العمل الفعلية التي عقدت في عام 2016، تم استضافة ثلاثة من أصل 8 مجموعات عمل مشتركة، أي ما يعادل 38 في المائة. ولم تُظهر النسب المئوية لدورات اللجنة ومجموعات العمل الفعلية التي تم استضافتها بصورة مشتركة اتجاهًا واضحًا، أما في حالة مجموعات العمل الإلكترونية فلا زالت النسبة المئوية تتزايد منذ عام 2010.

وفي ما يتعلق بوثائق العمل والترجمة الفورية، استخدمت في الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي جميع اللغات الرسمية الست (الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والصينية والروسية)؛ واستخدمت جميع اللغات الرسمية باستثناء اللغة الروسية للدورة الحادية والسبعين للجنة التنفيذية؛ واستخدمت اللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية للدورة الثانية والسبعين للجنة التنفيذية. واستخدمت لجان المواضيع العامة واللجان السلعية جميعها اللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية كلغات عملها. وفي ما يتعلق بلجان التنسيق الإقليمية استخدمت اللغات الرسمية للأمم المتحدة التالية: الدورة الرابعة عشرة للجنة تنسيق الدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ (اللغة الإنكليزية فقط) والدورة العشرون للجنة تنسيق الدستور الغذائي في آسيا (اللغتان الإنكليزية والصينية) والدورة الثلاثون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا (اللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والروسية) والدورة العشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (اللغتان الإنكليزية والإسبانية).

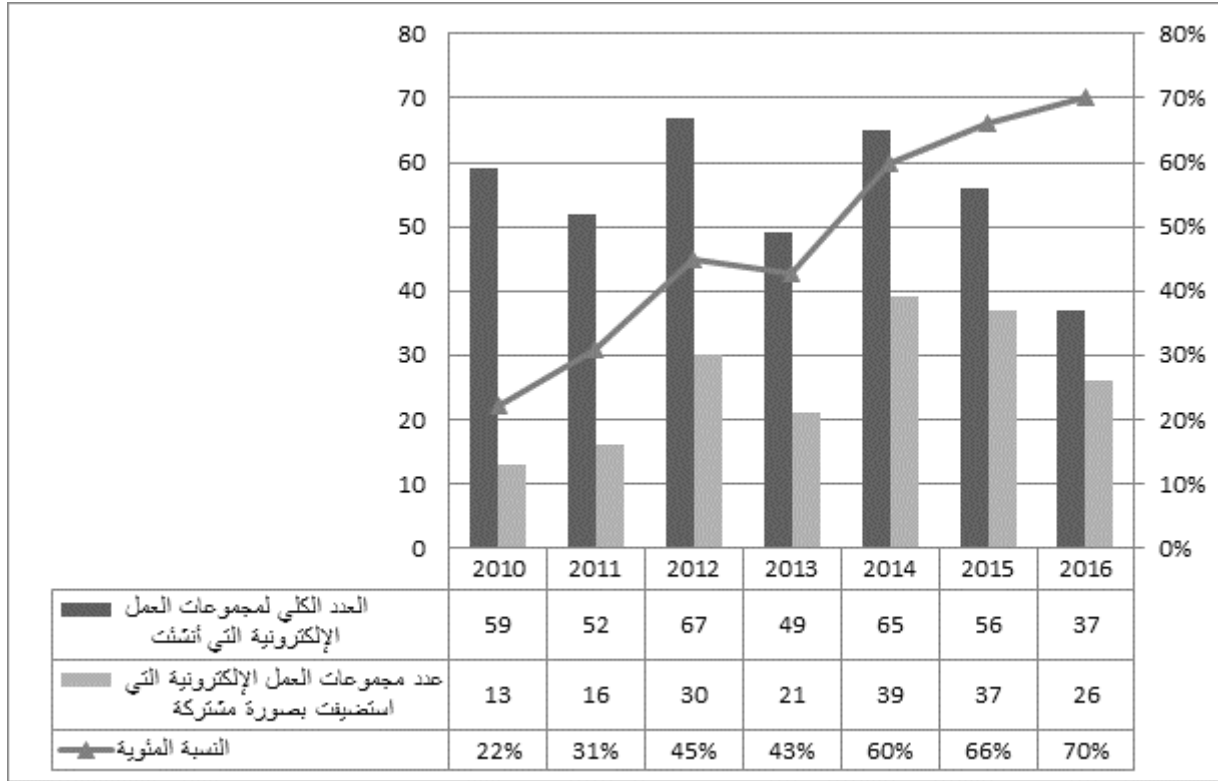
وفي ما يتعلق بمجموعات العمل الإلكترونية التي أنشئت في عام 2016، استخدمت اللغة الإنكليزية فيها جميعها، بينما استخدمت اللغة الإسبانية بنسبة 16 في المائة منها، أي بزيادة بنسبة 2 في المائة بالمقارنة مع العام السابق.

النشاط 2-1-3

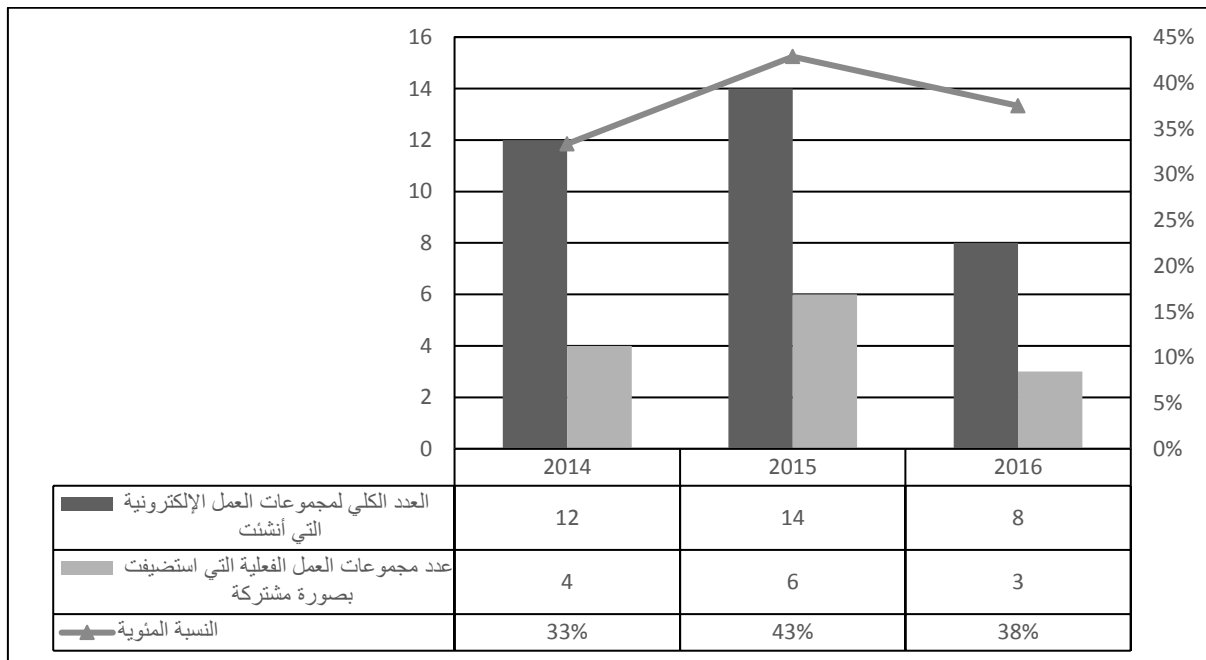
الشكل 6: عدد الأجهزة الفرعية التي استُضيفت بصورة مشتركة



الشكل 7: عدد مجموعات العمل الإلكترونية التي استُضيفت بصورة مشتركة



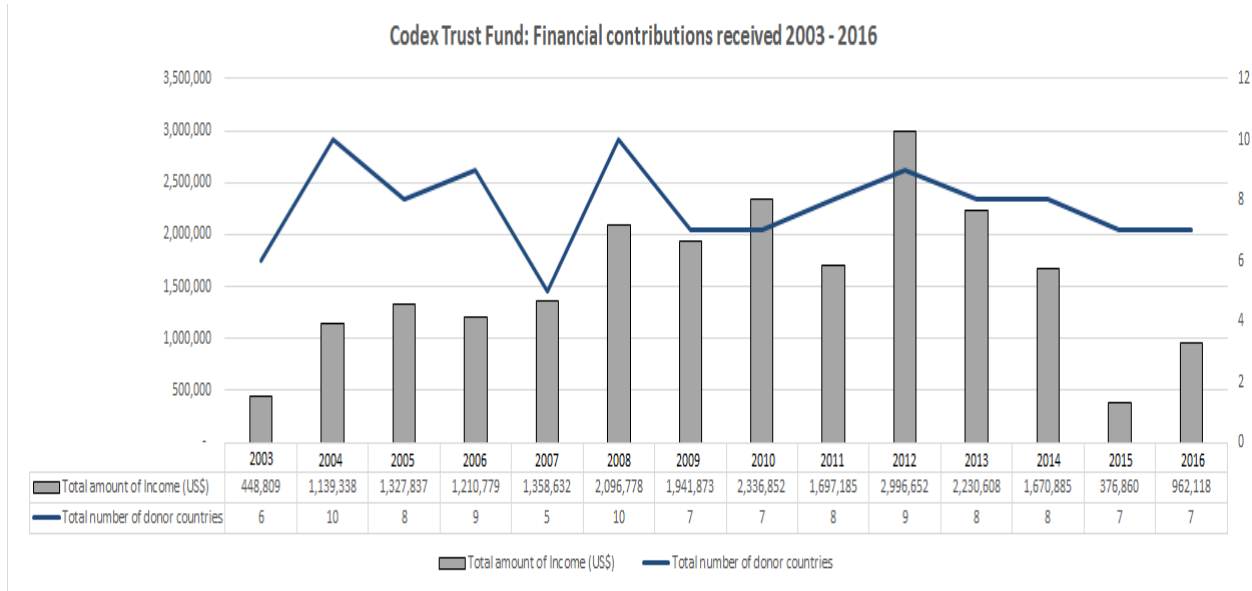
الشكل 8: عدد مجموعات العمل الفعلية التي استُضيفت بصورة مشتركة



النشاط 3-1-3

الشكل 9: المساهمات المالية المستلمة 2003-2016

حساب أمانة الدستور الغذائي: المساهمات المالية المستلمة 2003-2016



إجمالي مبلغ الدخل (دولار أمريكي)

العدد الإجمالي للبلدان المانحة

النشاط 5-1-3

الجدول 1: اللغات التي استخدمت في مجموعات العمل الإلكترونية التي أنشئت 2014-2016

2016		2015		2014		
النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
	37		56		64	إجمالي مجموعات العمل الإلكترونية التي أنشئت
%100	37	%100	56	%100	64	مجموعات العمل الإلكترونية التي استخدمت الإنكليزية
%5	2	%9	5	%2	1	مجموعات العمل الإلكترونية التي استخدمت الفرنسية
%16	6	%14	8	%13	8	مجموعات العمل الإلكترونية التي استخدمت الإسبانية
				%2	1	مجموعات العمل الإلكترونية التي استخدمت الروسية
		%4	2			مجموعات العمل الإلكترونية التي استخدمت العربية

الهدف 3-2: تشجيع برامج تنمية القدرات التي تساعد البلدان على إنشاء هياكل وطنية مستدامة للدستور الغذائي

نقّدت في عام 2016/مطلع عام 2017 سبعة أنشطة تتعلق بحساب أمانة الدستور الغذائي - 2، ودُعمت أربعة بلدان في الجولة الأولى من تقديم الطلبات إلى حساب أمانة الدستور الغذائي - 2. كما عقدت منظمة الأغذية والزراعة أربع حلقات عمل ونقّدت خمسة مشاريع لبناء القدرات على مدار عام 2016.

كذلك عُقد أكثر من 30 نشاطًا جانبيًا على هامش اجتماعات الدستور الغذائي، أي بزيادة 20 نشاطًا عما كان في عام 2015.

النشاط 1-2-3

نُفذت الأنشطة التالية المتعلقة بحساب أمانة الدستور الغذائي - 2:

- نشاط جانبي خلال الدورة الثلاثين للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا - جلسة إعلامية عن حساب أمانة الدستور الغذائي - 2 (3 أكتوبر/تشرين الأول 2016)
- نشاط جانبي خلال الدورة التاسعة عشرة للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ - جلسة إعلامية عن حساب أمانة الدستور الغذائي - 2 (20 سبتمبر/أيلول 2016)
- نشاط جانبي خلال الدورة التاسعة عشرة للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ - "حساب أمانة الدستور الغذائي-2: إعداد طلبات قوية" (23 سبتمبر/أيلول 2016)
- نشاط جانبي خلال الدورة العشرين للجنة التنسيق للدستور الغذائي في آسيا - جلسة إعلامية عن حساب أمانة الدستور الغذائي - 2 (28 سبتمبر/أيلول 2016)
- نشاط جانبي خلال الدورة العشرين للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي-جلسة إعلامية عن حساب أمانة الدستور الغذائي - 2 (23 نوفمبر/تشرين الثاني 2016)
- نشاط جانبي خلال الدورة الثانية والعشرين للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا - جلسة إعلامية عن حساب أمانة الدستور الغذائي - 2 (19 يناير/كانون الأول 2017)

وفي عام 2016، نُجحت أربعة بلدان (السنغال وغانا وقيرغيزستان ومدغشقر) في الجولة الأولى من تقديم الطلبات إلى حساب الأمانة المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ويجري دعمها على مدى ثلاث سنوات لتعزيز الهياكل الوطنية للدستور الغذائي.

وبالإضافة إلى ذلك، استكملت أو كانت جارية خلال عام 2016 مشاريع وحلقات عمل قامت بها منظمة الأغذية والزراعة لتنمية القدرات:

- المشروع GCP/BGD/047/NET في بنغلاديش لدعم باحثات فنية في لجان ثلاث مُقابلة للجان فرعية للدستور الغذائي - النظافة، والفواكه والخضروات الطازجة، والمبيدات ومخلفات العقاقير البيطرية.
- المشروع GCP/RAS/295/JPN الذي يهدف إلى تنمية القدرات للدستور الغذائي في بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا، ويشمل
- حلقة عمل تدريبية وطنية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، 27-29 يونيو/حزيران 2016
- حلقة عمل تدريبية وطنية في ميانمار 20-21 ديسمبر/كانون الأول 2016

- حلقة عمل تدريبية إقليمية لجميع بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا في بانكوك، 9-11 يناير/كانون الثاني 2017
- مشروع TCP/SFS/3503 لدعم بناء قدرات اللجان الوطنية وجهات الاتصال لهيئة الدستور الغذائي لثلاث بلدان من المكتب الإقليمي الفرعي للجنوب الأفريقي: زيمبابوي وسوازيلند وليسوتو
- مشروع TCP/SFE/3501 لدعم بناء القدرات لهيئة الدستور الغذائي ولتحسين نظم الرقابة على الأغذية في بلدان شرق أفريقيا (إثيوبيا وبوروندي وجيبوتي ورواندا)
- حلقة عمل حول القضايا الجديدة والناشئة في مجال سلامة الأغذية لجهات الاتصال الوطنية للدستور الغذائي. بنما، 14-16 يونيو/حزيران 2016. والموضوعات التي نوقشت هي: سياسة سلامة الأغذية، والنهج القائمة على المخاطر، ومقاومة مضادات الميكروبات، والفاقد والمهدر من الأغذية.
- المشروع TCPF لتعزيز قدرات الرقابة الغذائية في كيريباتي، تمت الموافقة عليه في ديسمبر/كانون الأول 2016، مع ناتج هو "تعزيز بنى وقدرات الدستور الغذائي الوطنية".

النشاط 3-2-3

عقدت في الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي وكذلك في لجان التنسيق الإقليمية أنشطة جانبية عن أداة الاتصال الجديدة على الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، عقدت في الدورة الثالثة والعشرين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية والدورة الثامنة والأربعين للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية نشاط جانبي عن المنصة الإلكترونية لمجموعات العمل الإلكترونية.

وعقدت في جميع لجان التنسيق الإقليمية أنشطة جانبية عن الحساب الجديد لأمانة الدستور الغذائي (أنظر النشاط 3-2-2). وبالإضافة إلى ذلك، عقد اجتماع مع المانحين لحساب أمانة الدستور الغذائي خلال الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي. ونظّم نشاطان جانبيان: (1) مع البلدان التي كانت قد قدمت طلباً إلى حساب أمانة الدستور الغذائي في الجولة الأولى من تقديم الطلبات؛ و(2) "حوار بشأن حساب الأمانة الجديد للدستور الغذائي" مع جميع البلدان الأعضاء.

وترد في الجدول 2 أنشطة جانبية أخرى أقيمت على هامش اجتماعات الهيئة.

الجدول 2: أنشطة جانبية على هامش اجتماعات الدستور الغذائي التي عقدت في عام 2016

موضوع النشاط الجانبي	دورة الدستور الغذائي
<ul style="list-style-type: none"> السلسلة الكاملة للجنوم وسلامة الأغذية (منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية) تحديث الإدارة الأمريكية للأغذية والعقاقير للوائح التنظيمية لقانون سلامة الأغذية (الولايات المتحدة الأمريكية) العبء العالمي للأمراض المنقولة بالأغذية (منظمة الصحة العالمية) 	الدورة التاسعة والثلاثون لهيئة الدستور الغذائي
<ul style="list-style-type: none"> دور لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية فيما يخص لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية (منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية) 	الدورة الثامنة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية
<ul style="list-style-type: none"> نتائج من حلقة عمل الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية/منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية بشأن تقييم معادلة التقديرات الدولية للمُتناول للأجل القصير والتحليل الأولي للأثر (الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية/المعهد الوطني للصحة العامة والبيئة في هولندا) منظورات منظمة كروبلايف CropLife الدولية بشأن التغييرات المقترحة لمعادلات التقديرات الدولية للمُتناول للأجل القصير (CropLife International) جهود أمريكا الشمالية في المواءمة الدولية لمبيدات الآفات: تحديث المعلومات عن الوضع الحالي والأنشطة (إدارة الصحة الكندية/وكالة حماية البيئة الأمريكية) 	الدورة الثامنة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات
<ul style="list-style-type: none"> التوجهات المستقبلية للجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية (أمانة الدستور الغذائي) 	الدورة الثالثة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية
<ul style="list-style-type: none"> الكفا حلقة عمل: التطورات في سلامة الأغذية في المحيط الهادئ وأولويات المستقبل (منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية) 	الدورة الرابعة عشرة للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ
<ul style="list-style-type: none"> تنشيط لجان التنسيق الإقليمية وتعزيز وضع وتنفيذ مواصفات الدستور الغذائي (أمانة الدستور الغذائي/منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية) احتفاء بتراث الطعام في الهند تحت عنوان Feast, Flavour and Fusion of India (الهند) 	الدورة العشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في آسيا
<ul style="list-style-type: none"> نُهج جديد لتقييم التعرض للمخاطر (منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية)* اختبار نظام تصنيف الأولويات للعمل الجديد (فرنسا) 	الدورة الثالثة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية
<ul style="list-style-type: none"> نظام تحليل مصادر الخطر ونقاط الرقابة الحرجة المستامين 	الدورة الثامنة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية
<ul style="list-style-type: none"> نتائج برنامج التوأمة لمعهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة (هيئة شيلي لجودة الأغذية وسلامتها (ACHIPIA)) 	الدورة العشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
<ul style="list-style-type: none"> نُهج توليد المشورة العلمية للتغذية - استعراض للممارسات الحالية (منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية) 	الدورة الثامنة والثلاثون للجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة

الهدف الاستراتيجي 4: تنفيذ نظم وممارسات فعالة وكفؤة لإدارة العمل

الهدف 4-1: السعي إلى عملية وضع للمواصفات فعّالة وكفؤة وشفافة وقائمة على التوافق في الآراء.

في أغسطس/آب 2016، عقدت جلسة إضافية للجنة التنفيذية في متابعة للدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي مما مكّن اللجنة التنفيذية من ممارسة دورها الاستراتيجي والاستشاري ممارسة كاملة سعياً إلى هدف نهائي هو تحسين فعالية وكفاءة هيئة الدستور الغذائي.

وواصلت جميع الأجهزة الفرعية الأخرى للهيئة تحديد ومعالجة العوائق المحتملة لوضع المواصفات، وذلك بالاستخدام الأمثل لمجموعات العمل (أي مجموعات العمل الإلكترونية ومجموعات العمل الفعلية ومجموعات العمل خلال الدورة) وحلقات العمل. كما بذلت اللجان جهوداً مختلفة للتوصل إلى توافق في الآراء، مثلاً، بتوفير المعلومات قبل انعقاد الجلسات بوقت طويل واستخدام نهج إرشادي، وتدريب المندوبين المشاركين لأول مرة، والتباحث لتحديد اتجاه ودعم واضحين قبل تقديم المقترحات في عملية الخطوات، وتحديد نطاق العمل لتوجيهه إلى تلك المجالات التي يوجد فيها توافق في الآراء. وعلاوة على ذلك، نظّمت الأمانة في أبريل/نيسان 2016 (بعد الدورة الثلاثين للجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة) حلقة عمل لرؤساء اللجان موضوعها بناء التوافق في الآراء.

وطوال عام 2016، استمر وتحسّن استخدام التكنولوجيات التي أدخلت في عام 2014 (نقطة المشاركة Sharepoint، المنتدى الإلكتروني للحوار phpBB، البريد الآلي) وعمّم نظام الدستور الغذائي الجديد للتعليقات على الإنترنت بعد إطلاقه في الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي.

وتسعى لجان الدستور الغذائي جميعاً جاهدة إلى عقد مجموعات عمل فعلية بالتزامن مع اجتماعات اللجان، ما لم يكن لخلاف ذلك ما يبرره من احتياجات محددة. وفي عام 2016، عقدت مجموعات العمل الفعلية جميعها (8 في مجموعها) بالتزامن مع دورات اللجان المعنية.

وفي ما يتعلق بتوزيع وثائق العمل في الوقت المناسب، لا تزال هناك حاجة إلى تحسينات. فمن بين ما مجموعه 429 وثيقة عمل صدرت في عام 2016 في ثلاث لغات (الإنكليزية/الفرنسية/الإسبانية)، وزعت 119 وثيقة قبل شهرين على الأقل من دورة اللجنة المعنية، أي ما يعادل 28 في المائة فقط (2 في المائة أقل مما ووزع في عام 2015). وتظلّ هناك تحديات خاصة في لجان مثل لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية، حيث يرتبط النهوض بالعمل بتوفر المشورة العلمية.

وفي ما يتعلق بوضع وتنقيح المواصفات في الوقت المناسب، حتى عام 2016، لم يستغرق إنهاء العمل أكثر من خمس سنوات إلا في حالة خمس قطع من العمل فقط، وبعبارة أخرى، أنجز 96 في المائة من العمل بنجاح في غضون خمس سنوات.

الأنشطة 4-1-1

إعداد وتنقيح مواصفات الدستور الغذائي في الوقت المناسب

أجرت الأمانة دراسة عن الوقت اللازم لإعداد أو تنقيح مواصفات الدستور الغذائي لاستكمال رصد النشاط 4-1-1. ويعرض هذا القسم تحليل الوقت بين الموافقة على المواصفة كعمل جديد حتى الاعتماد النهائي لجميع البنود التي أعطيت رقم وظيفة (بدأ الدستور الغذائي باستخدام أرقام وظائف بدءًا من عام 2004، الدورة السابعة والعشرون لهيئة الدستور الغذائي). وبعبارة أخرى، استبعدت من نطاق هذه الدراسة تلك الأعمال التي لم تُمنح رقم وظيفة مثل الأعمال الجارية.¹¹ وبالإضافة إلى ذلك، استبعد من هذه الدراسة أيضًا نحو 16 بندًا كان من الصعب حساب مدتها، كما احتسب بعض البنود أكثر من مرة لأنها انقسمت إلى أكثر من بندين أثناء إعدادها/تنقيحها (انظر الوثيقة CX/EXEC 16/71/5 لمزيد من التفاصيل).

2016

في الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي، اعتمد كمنصوص نهائية 16 بندًا لكل منها رقم وظيفة، واعتمد 14 منها ضمن فترة خمس سنوات، أي ما يعادل 89 في المائة. واستغرق إنهاء صياغة الوثيقتين التاليتين أكثر من خمس سنوات (أي 8 و 11 سنة على التوالي)

- القيم المرجعية للمغذيات الإضافية أو المعدلة لأغراض التوسيم في الخطوط التوجيهية بشأن التوسيم التغذوي (CAC/GL 2-1985)
- مدونة الممارسات بشأن تجهيز منتجات الإسكالب الطازجة والنيئة السريعة التجميد

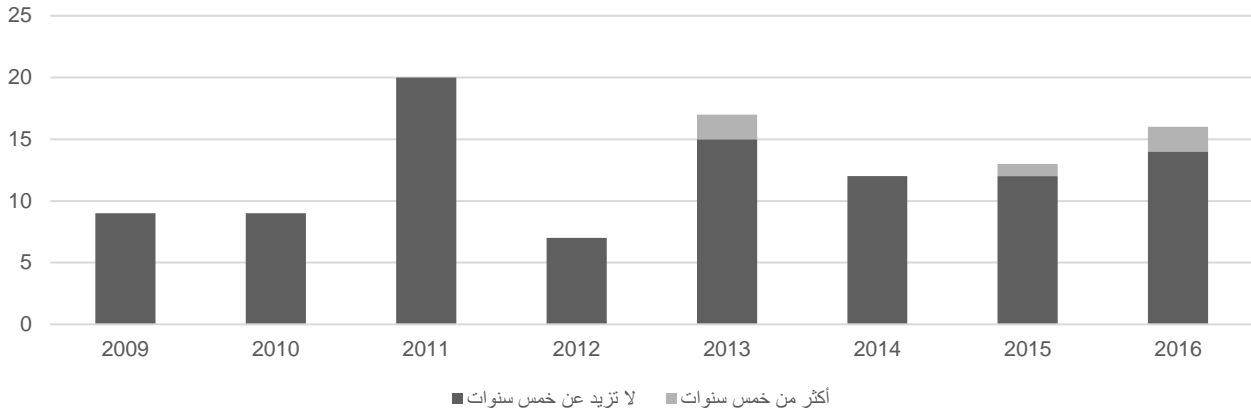
2016-2004

وخلال عامي 2004 و 2016، تمت الموافقة على ما مجموعه 178 من بنود العمل الجديدة ذات الأرقام الوظيفية. واعتمد 125 من أصل 178 نصًا نهائيًا بحلول عام 2016. وتم اعتماد 120 من أصل 125 في غضون 5 سنوات، أي ما يعادل 96 في المائة.

ويبين الرسم البياني أدناه عدد المواصفات وتنقيحات المواصفات التي اعتمدت من عام 2009 إلى عام 2015 (شرع الدستور الغذائي في إعطاء أرقام وظائف بدءًا من عام 2004؛ وفي هذا الصدد، تعريفًا، وضعت تلك التي اعتمدت خلال عام 2009 كلها في غضون 5 سنوات). ويشير الرسم البياني أيضًا إلى عدد الإعدادات والتنقيحات التي استغرقت حتى اعتمادها أكثر من 5 سنوات وعدد تلك التي اكتملت في غضون 5 سنوات.

¹¹ استثنى من الدراسة العمل الجاري (بما في ذلك الأعمال التي تنقل إلى العمل الجاري) بغض النظر عن رقم الوظيفة المعطى له.

الشكل 10: مدة إعداد/تنقيح مواصفات الدستور الغذائي 2009-2016



البنود قيد البحث حالياً

وقت انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي، كان قيد البحث ما مجموعه 44 بنداً من البنود التي تقع ضمن نطاق هذه الدراسة. وكان بند واحد فقط، هو "تربية الأحياء المائية العضوية"، قيد البحث لأكثر من خمس سنوات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن البنود الأربعة التالية كانت في يوليو/تموز 2016 قد استغرقت خمس سنوات:

- مواصفة زيوت الأسماك
- مواصفة البانيليا
- المواصفة الإقليمية لمنتجات طحلب البورفيريا
- المواصفة الإقليمية لشراب الدوغ

الأنشطة 3-1-4

في فبراير/شباط 2017، كان هناك 623 مستخدماً مسجلاً لدى منتدى النقاش لمجموعات العمل الإلكترونية، (أكثر من الضعف بالمقارنة مع عام 2015) وتستخدمه سبع لجان و 7 مجموعات عمل إلكترونية ناشطة.

وقد أطلق النظام الجديد للتعليقات على الإنترنت في الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي وعمم في النصف الثاني من عام 2016 لكل من الدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ويساعد هذا النظام جهات الاتصال على صياغة وتوزيع وتقديم التعليقات على نصوص الدستور الغذائي و يتيح لأمانة الدستور الغذائي تحسين إدارة عمليات التشاور، وذلك بأتمتة الإخطارات وتجميع الملاحظات بطريقة سهلة فعالة وتوفير البيانات ليحري تحليلها. ونُشر للنظام على الموقع الإلكتروني للدستور الغذائي دليل للأسئلة المتكررة ودليل للمستخدم، كما عُقد العديد من الأنشطة الجانبية والجلسات الإعلامية المفردة للتعريف بالنظام (مثلاً، الأنشطة الجانبية خلال الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي والدورة الرابعة عشرة للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ، والدورة العشرين

للجنة التنسيق للدستور الغذائي في آسيا، والدورة الثلاثين للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا، والدورة الثانية والعشرين للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا، والدورة التاسعة للجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى.

الأنشطة 4-1-4

توزيع وثائق العمل في الوقت المناسب

يقدم هذا القسم تحليلاً لتوزيع وثائق العمل باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية¹² التي أعدت للهيئة واللجان التي عقدت في الفترة 2014-2016. ولا ينظر التحليل في رسائل الدعوة وجداول الأعمال المؤقتة والتعاميم ووثائق الإضافات (معظمها وثائق تعليقات) ووثائق التعليقات الأخرى، بما في ذلك الردود على التعاميم ووثائق المعلومات.¹³ وبالإضافة إلى ذلك، استبعدت من نطاق التحليل وثائق العمل التي لم تصدر.

يبين الجدول التالي لوثائق العمل التي تدرج في النطاق المذكور أعلاه أعداد تلك التي وُزعت قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة، وأعداد تلك التي لم توزع¹⁴.

الجدول 3: توزيع وثائق العمل في الوقت المناسب حسب اللغة، 2014-2016

2016				2015				2014				
الإسبانية	الفرنسية	الإنكليزية	المجموع	الإسبانية	الفرنسية	الإنكليزية	المجموع	الإسبانية	الفرنسية	الإنكليزية	المجموع	
139	130	160	429	133	148	149	430	150	140	168	458	العدد الكلي لوثائق العمل التي نظر فيها
29	27	63	119	31	39	59	129	26	22	53	101	عدد وثائق العمل التي وُزعت قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة
110	103	97	310	102	109	90	301	124	118	115	367	عدد وثائق العمل التي وُزعت قبل أقل من شهرين من انعقاد الدورة

¹² لم ينظر في وثائق العمل باللغات العربية والصينية والروسية واللغة الأصلية فقط (وثائق العمل التي تعدّ للغة واحدة تُحتسب من ضمن اللغة الأصلية فقط)

¹³ الفقرة 5 من الوثيقة CAC/37 CRD/5

¹⁴ صححت الأرقام من تلك التي وفرتها الوثيقة CX/EXEC 16/71/5

الجدول 4: النسبة المئوية لوثائق العمل التي وُزعت في الوقت المحدد حسب اللغة، 2014-2016

السنة	المجموع	الإنكليزية	الفرنسية	الإسبانية
2014	٪22	٪32	٪16	٪17
2015	٪30	٪40	٪26	٪23
2016	٪28	٪39	٪21	٪21

عمومًا، كان هناك من عام 2015 إلى عام 2016 انخفاض في توزيع وثائق العمل في الوقت المحدد.

الهدف 4-2: تعزيز القدرة على التوصل إلى توافق في الآراء في عملية وضع المواصفات.

بعد إجراء مسح حول الاحتياجات التدريبية بين رؤساء لجان الدستور الغذائي، عقدت من 16 إلى 17 أبريل/نيسان 2016 (بعد الدورة الثلاثين للجنة الدستور الغذائي المعنية بالمبادئ العامة) حلقة عمل لبناء القدرة على التوصل إلى توافق في الآراء في باريس. وإلى جانب رئيس الهيئة وثلاثة من نواب الرئيس، شارك رؤساء 13 من لجان الدستور الغذائي في حلقة العمل هذه وتبادلوا المعلومات عن أفضل الممارسات والتحديات التي ووجهت في الماضي.

وفي عام 2016، عقد ما مجموعه 16 لجنة، نظمت خمس منها على الأقل ندوة/حلقة عمل للمندوبين المشاركين لأول مرة، قبل الجلسة العامة (الدورة العاشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية، والدورة الثامنة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكهة والخضر المصنعة، والدورة العشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في آسيا، والدورة الثالثة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية، والدورة الثامنة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية).

الملحق الثاني

تقرير عن نتائج استراتيجية الاتصالات للدستور الغذائي 2015-2017

مقدمة

لم تعتمد هيئة الدستور الغذائي في دورتها الثامنة والثلاثين (2015) رسميًا استراتيجية الاتصالات 2015-2017 بسبب ضيق الوقت في الجلسة العامة. غير أن أمانة الدستور الغذائي نفذت استراتيجية الاتصالات من خلال أهداف الاتصالات التي عرضت على الدورة السبعين للجنة التنفيذية¹⁵. وهذه الأهداف مدرجة أدناه، بما في ذلك آخر المعلومات عن حالة التنفيذ.

الهدف 1

إقامة قنوات اتصال واضحة وشفافة (داخلية وخارجية) لأمانة الدستور الغذائي.

تقرير الحالة

أعيد تصميم الموقع الشبكي لإدخال مجالات مواضيعية وتسليط قدر أكبر من الضوء على الأنشطة الإقليمية.

وتُنشر مقالات إخبارية بانتظام.

وينشر حساب تويتر @FAOWHOCodex أكثر من 350 تغريدة شهريًا، وقد بلغ عدد متابعيه في العام الماضي، أي منذ الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي، ما يقرب من 4 000، كما بلغ عدد زواره أكثر من مليونين. وقد أثبتت وسائل التواصل الاجتماعي أنها أسرع طريقة لنشر الأخبار (بموارد محدودة) كما أن الدستور الغذائي يستطيع أيضًا الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي التي تمتلكها المنظمات الراعيتان.

وزوّدت منظمة الأغذية والزراعة الدستور الغذائي بـ YouTube playlist¹⁶ على قناة منظمة الأغذية والزراعة لخفض الازدواجية وتعزيز التوزيع والتغطية.

ونصحت منظمة الأغذية والزراعة الأمانة بتوفير خطوط توجيهية للأمانات المضيفة لضمان استخدام الهوية البصرية (وشعاري المنظمات الراعيتين) بشكل مناسب في اجتماعات لجنة الدستور الغذائي.

¹⁵ ftp://ftp.fao.org/codex/meetings/CAC/cac38/cac38_22e.pdf

¹⁶ https://www.youtube.com/playlist?list=PLzp5NgJ2-dK69ov7NL8Zt0mO1iJqxYeW9

وفي كثير من الأحيان، تنسّق أمانة الدستور الغذائي مع المنظمتين الراعيتين للحصول على المشورة والدعم في ما يتعلق بالاتصالات. وتتضمن المشاريع الأحداث العمل على رسائل لأهداف التنمية المستدامة ضمن شعبة الزراعة في منظمة الأغذية والزراعة وتطوير قناة WeChat موجهة لوسائل التواصل الاجتماعي الصينية بالاشتراك مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

الهدف 2

ضمان أن يحصل أعضاء الدستور الغذائي على معلومات منتظمة ومتسقة وموثوقة وملائمة وقابلة للاستخدام لتعزيز معارفهم وبناء قدراتهم والترويج لمشاركتهم النشطة في عملية وضع المواصفات الدولية

تقرير الحالة

تستخدم الأمانة الآن قائمة توزيع واحدة لنشرها على أصحاب المصلحة. ويجري تنفيذ التلقيمات الإخبارية بالتنويه البالغ البساطة (RSS) على موقع الدستور الغذائي للسماح للمستخدمين باستلام تحديث مستمر على المعلومات التي ينشرها الدستور الغذائي.¹⁷

مجموعات العمل الإلكترونية. تقوم اللجان جميعاً بالانتقال إلى المنصة الإلكترونية¹⁸ التي تضم الآن أكثر من 600 عضو. وينوّه أصحاب المصلحة والمستخدمون بالدعم المقدم من الأمانة في هذا المجال، كما أن المنصة الرقمية ستمكّن أيضاً الرصد ورفع التقارير بشأن المشاركة على نحو دقيق. كذلك يشير موقع الدستور الغذائي¹⁹ الآن إلى حالة جميع مجموعات العمل الإلكترونية.

وقد نشرت مطبوعة "أضواء على الدستور الغذائي" باللغة الروسية.²⁰ وتتوفر صحيفة وقائع عن الدستور الغذائي باللغة الإنكليزية.²¹

ويرتبط موقع الدستور الغذائي الجديد الآن مباشرة بمستودع الوثائق التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، كما أن حلولاً مؤسسية داخلية تضمن سهولة العثور على النصوص وعدم ازدواجيتها عبر نظم متقاعدة أو قديمة. ولا تزال الأمانة تعمل على رقمنة المحفوظات منذ بداية هيئة الدستور الغذائي.

ويستمر العمل على بناء القدرات عبر التعاون في حساب أمانة الدستور الغذائي - 2 مع سلامة الأغذية في المنظمة وتنقيح برنامج التعليم الإلكتروني للدستور الغذائي.

¹⁷ أنظر التفسير على موقع منظمة الأغذية والزراعة: <http://www.fao.org/news/rss-feed/ar/>

¹⁸ <http://forum.codex-alimentarius.net/>

¹⁹ <http://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/e-working-groups/en/>

²⁰ <http://www.fao.org/3/a-i5667r.pdf>

²¹ <http://www.fao.org/3/a-i6172e.pdf>

وتتطلب منتجات الاتصالات موارد بشرية مخصصة تعمل وفق خطة عمل تحدد الأولويات. والأمانة قادرة على صيانة الموقع الشبكي، لكنها ستحتاج إلى تخصيص موارد إضافية لاستكمال وضع أدوات ومنتجات فعالة عليه.

الهدف 3

تمكين رؤساء لجان الدستور الغذائي والحكومات المضيفة له من الحصول على توجيهات ملائمة وقابلة للاستخدام لتعزيز معارفهم وتبسيط وتنسيق طريقة عمل اللجان ودعم دورها الفعال في عملية وضع المواصفات الدولية.

تقرير الحالة

ستعقد في روما حلقة عمل سنوية ثالثة للتدريب في نهاية الأسبوع في مايو/أيار 2017، ومن المتوقع حضور 24 من رؤساء الدستور الغذائي والمنسقين الإقليميين على الأقل. وسيغطي جدول الأعمال الكامل دور رؤساء الدستور الغذائي وأيضاً مجموعة من المواضيع التي حددها الرؤساء أنفسهم، بما في ذلك: استخدام التكنولوجيا، وتوجيهات تحليل المخاطر، وسرعة إعداد المواصفات.

وتواصل أمانة الدستور الغذائي التفاعل مع الأمانات المضيفة في كل فرصة متاحة لتبادل أفضل الممارسات ونقل المهارات. ومبادرات "الخبراء المعارين"، كتلك التي جرت مع الصين للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، والرحلات الاستكشافية، كتلك التي نظمتها لجنة الدستور الغذائي المعنية بأساليب التحليل وأخذ العينات (حيث هناك رئيس جديد)، نماذج ينبغي اعتمادها في كل فرصة متاحة.

وتواصل الأمانة أيضاً التنسيق الوثيق مع جميع الأمانات المضيفة، وسترتب لعقد دورة تدريبية في الفترة 2017-2018 إن أمكن ذلك.

الهدف 4

مساعدة المنظمين الراعيتين، أي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، في مجال الدعوة والاتصالات الفعالة مع الدول الأعضاء في قضايا متعلقة بالدستور الغذائي والأنشطة ذات الصلة.

تقرير الحالة

ينسق كبار المسؤولين باستمرار مع الدول الأعضاء بشأن المسائل المتعلقة بالدستور الغذائي.

ويجري أيضاً تحقيق بروز أكبر في منظمة الأغذية والزراعة بالتنسيق مع جميع فرق الاتصالات في شعبة الزراعة في المنظمة.

وتواصل الأمانة دعمها لحساب أمانة الدستور الغذائي-2 وما يجري من أعمال تؤكد مساهمات الدستور الغذائي في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

الهدف 5

إشراك المراقبين لدعم التعاون في مجال وضع مواصفات الدستور الغذائي.

تقرير الحالة

تواصل الأمانة رصد مراقبي الدستور الغذائي وفقاً للخطوط التوجيهية الواردة في دليل الإجراءات.

وترسل الأمانة أيضاً ممثلين إلى لجنتي منظمة التجارة العالمية، تداير الصحة والصحة النباتية والحواجر التقنية أمام التجارة، وتقدم تدريباً في حلقات العمل.

ومن المقرر أن تنشر في يوليو/تموز 2017 مطبوعة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة التجارة العالمية بعنوان "معايير التجارة والأغذية". كما عمل الدستور الغذائي أيضاً عن كثب مع المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس على مواد المطبوعات وستنشر مقالة عن الزراعة المستدامة في ISOFocus هذا العام.²²

وألقي أمين الدستور الغذائي كلمات رئيسية خارجية في جامعات ومؤتمرات، وقدم مع موظفين مختصين بالمواصفات الغذائية، الدستور الغذائي إلى مجموعة من الوفود الزائرة في منظمة الأغذية والزراعة.

الملحق الثالث

مشروع الخطوط العريضة لاستراتيجية الاتصالات للدستور الغذائي 2017-2019

مقدمة

ترفع التقارير عن استراتيجية اتصالات الدستور الغذائي حاليًا في إطار حالة التنفيذ العامة للخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي. وقد طلبت اللجنة التنفيذية في دورتها الحادية والسبعين (روما 2016) من الأمانة تقديم مشروع جديد لاستراتيجية الاتصالات (2017-2019) إلى الدورة الثالثة والسبعين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي (جنيف يوليو/تموز 2017).

وتسعى الأمانة إلى الحصول على تأكيد للمهمة والأهداف على المستوى الاستراتيجي الواردة أدناه قبل استكمال تفاصيل الخطة.

وتظل أنشطة الاتصالات جميعها مستمرة حتى في غياب استراتيجية رسمية.

المهمة

في الدورة السبعين للجنة التنفيذية، اقترح ممثل منظمة الصحة العالمية أن توسع الأمانة مهمة استراتيجية الاتصالات لتشمل الدعوة.

ويبين الجدول التالي بيان المهمة الأصلي ومشروعًا مقترحًا لاستراتيجية 2017-2019

مشروع المهمة 2017-2019	مهمة 2015-2017
لتزويد جميع أصحاب المصلحة بالأدوات والوسائل التي تمكنهم من المشاركة الفعالة في عمل الدستور الغذائي وتساعدهم على تعزيز التفاهم على المستوى الوطني بشأن عمل البرنامج	ستيسر أمانة الدستور الغذائي، من خلال اعتماد وسائل اتصالات كفؤة، المشاركة الفعالة لجميع أصحاب المصلحة في الدستور الغذائي

الأهداف

تضمنت استراتيجية الفترة 2015-2017 خمسة أهداف. وتقتصر الأمانة إدخال هدف سادس جديد لربط الاستراتيجية ربطاً أوثق بلجان التنسيق الإقليمية الست. وبذلك، على مدى دورة السنتين للاستراتيجية، يتولى كل إقليم زمام المبادرة مدة أربعة أشهر وتقوم الأمانة بتوجيه الاتصالات والأنشطة والمطبوعات والأخبار إلى الإقليم المعني، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمنسق الإقليمي، بشأن المواضيع ذات القيمة والفوائد المتبادلة.

الهدف 1

إقامة قنوات اتصال واضحة وشفافة (داخلية وخارجية) لأمانة الدستور الغذائي.

الهدف 2

ضمان أن يحصل أعضاء الدستور الغذائي على معلومات منتظمة ومتسقة وموثوقة وملائمة وقابلة للاستخدام لتعزيز معارفهم وبناء قدراتهم والترويج لمشاركتهم النشطة في عملية وضع المواصفات الدولية

الهدف 3

تمكين رؤساء لجان الدستور الغذائي والحكومات المضيفة له من الحصول على توجيهات ملائمة وقابلة للاستخدام لتعزيز معارفهم وتبسيط وتنسيق طريقة عمل اللجان ودعم دورها الفعال في عملية وضع المواصفات الدولية.

الهدف 4

مساعدة المنظمين الراعيين، أي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، في مجال الدعوة والاتصالات الفعالة مع الدول الأعضاء في قضايا متعلقة بالدستور الغذائي والأنشطة ذات الصلة.

الهدف 5

إشراك المراقبين لدعم التعاون في مجال وضع مواصفات الدستور الغذائي.

الهدف 6 (جديد)

العمل مع لجان التنسيق الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية لتحديد ووضع وتنفيذ مبادرات اتصالات فعالة.

الموارد

حددت استراتيجية 2015-2017 الموارد اللازمة لإطلاق وتنفيذ استراتيجية للاتصالات. وينبغي أن يتولى موظف رئيس قيادة أي عمل يتعلق بالاتصالات في الأمانة وتحديد أولوياته. وسيطلب الأمر أيضاً موارد بشرية كافية لإدارة الأنشطة وتحقيق الأهداف المحددة في الاستراتيجية.

الرصد والتقييم

يوصى أن يظلّ رصد استراتيجية الاتصالات مرتبطاً برفع التقارير عن حالة التنفيذ العامة للخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي.